

احتمال "أجل السامي" وموقع المقاومة الفلسطينية منه

د. محمد ربيع

جامعة جورج تاون - الولايات المتحدة

يعتقد الكثيرون من رجال السياسة والمثقفين العرب وغير العرب ان الصراع العربي الاسرائيلي قد اوشك على الانتهاء وان احتمالات حله سلميا تبدو شبه مؤكدة . اذ ان حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ خلقت العديد من الحقائق الجديدة ورسخت بعض الحقائق القديمة والتي اهمها :

١ - انتهاء اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب ومعها اسطورة التخلف العربي .

٢ - عدم امكانية القضاء على اسرائيل ، على الاقل في هذه المرحلة من مراحل الوفاق على الساحة العربية والساحة الدولية .

٣ - رفض المجموعة الدولية لاستمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية التي استولت عليها في سنة ١٩٦٧ ومعارضتها لاجراءات التهويد في تلك الاراضي .

ان الاعتقاد بصحة هذه الحقائق وواقعيتها قاد الدول العربية المتصلة مباشرة بالصراع الى اتخاذ مواقف اكثر ايجابية من مشاريع الحلول السلمية المقترحة . ودون الدخول في مناقشة تفاصيل الحلول المقترحة ، وذلك لان التفاصيل تبقى من اختصاص المتفاوضين ، يقوم الحل في اطاره الشامل على الاسس التالية :

١ - انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ .

٢ - الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

٣ - اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات علاقات خاصة بالاردن في كل من